

لسان العرب

(ولق) الولِّقُ أَخَف الطعن وقد وَلَّقَه يَلْقُهُ وَلَقًا يقال وَلَّقَه بالسيف وَلَقَاتِ
أَي ضربات والولِّقُ أيضاً إِسْرَاعُك بالشَّيْءِ في أَثَرِ الشَّيْءِ كَعَدْوٍ في أَثَرِ عَدْوٍ وكلام في
أَثَرِ كلام أَنشد ابن الأَعرابي أَحين بَلَغْتُ الأَربعين وأُحْصِيَتْ عَلَيَّ إِذا لم يَعْفُ
رَبِّي ذُنُوبُهَا تُصَبِّحُنَا حَتَّى تَرَقَّ قُلُوبُنَا أَوَالِقُ مَخْلَافِ الغداة كَذُوبُهَا .
(* قوله « تصبيننا » هكذا في الأصل) .

قال أَوَالِقُ من أَلَقَ الكلام وهو متابعتُه الأَزهري أَنشدني بعضهم مَنْ لِي
بالمُزَرَّرِ اليلامقِ صاحب أَدهانٍ وَأَلَقَ آلِقَ ؟ وقال ابن سيده فيما أَنشده ابن
الأَعرابي أَوَالِقُ من وَلَقَ الكلام وضربه ضرباً وَلَقًا أَي متتابعاً في سرعة والولِّقُ
السير السهل السريع ويقال جاءت الإبل تَلِقُ أَي تسرع والولِّقُ الاستمرار في السير وفي
الكذب وفي حديث علي كرم الله وجهه قال لرجل كذبت والله والولِّقُ والاستمرار
في الكذب وأَعاده تأكيداً لاختلاف اللفظ أَبو عمرو الولِّقُ الإِسْرَاعُ وَلَقَ في سيره
وَلَقًا أَسْرَعَ قال الشماخ يهجو جُلَيْدًا الكلابي إن الجليد زَلِقُ وزُمَّ مَلِقُ كَذَنَبِ
العقرب شَوَّالَ عَلِقُ جاءت به عَنَسٌ من الشَّامِ تَلِقُ والناقة تعدو الولِّقَ وهو
عَدُو فيه نَزْوٌ وناقة وَلَقَى سريعة والولِّقُ العَدُو الذي كَأَنه يَنْزُو من شدة السرعة
كذا حكاه أَبو عبيد فجعل النِّزَوَانُ للعدُو مجازاً وتقريباً وقالوا إن للعقاب
الولِّقَ أَي سرعة التَّجَارِي والأَوَلِقُ كالأَفْكل الجنون وقيل الخفة من النشاط
كالجنون أَجاز الفارسي أَن يكون أَفْعَلٌ من الولِّقُ الذي هو السرعة وقد ذكر بالهمز
وقوله شَمَرٌ ذَلَّ غَيْرٌ هُرَاءٍ مَيْلِقُ تراه في الرَّكْبِ الدِّقَّاقُ الأَيْدِقُ على
بقايا الزاد غيرَ مُشْفِقٍ يجوز أَن يكون يعني بالمَيْلِقِ السريع الخفيف من الولِّقِ
الذي هو السير السهل السريع ومن الولِّقِ الذي هو الطعن ويروى مَلِقٌ من المألوق أَي
المجنون فالأَوَلِقُ شبه الجنون ومنه قول الشاعر لَعَمْرُكَ بي من حُبِّ أَسماءَ أَوَلِقُ
وقال الأَعشى يصف ناقته وتُصْبِحُ عن غِبِّ السَّوَرِ وكأَنما أَلَمَّ بها من طائف
الجنِّ أَوَلِقُ وهو أَفْعَلٌ لَأَنهم قالوا أُلِقَ الرجلُ فهو مَأْلُوقٌ على مفعول ويقال
أَيضاً مَوْوَلِقٌ مثال مَعْوَلِقٍ فَإِنْ جعلته من هذا فهو فَوْعَلٌ قال ابن بري قول الجوهري
وهو أَفْعَلٌ لَأَنهم قالوا أُلِقَ الرجل سهو منه وصوابه وهو فَوْعَلٌ لَأَن همزته أَصلية
بدليل أُلِقَ ومألوق وإنما يكون أَوَلِقُ أَفْعَلٌ فيمن جعله من وَلَقَ يَلْقُ إِذا أَسْرَعَ
فأَما إِذا كان من أُلِقَ إِذا جُنَّ فهو فَوْعَلٌ لا غير قال ومثل بيت الأَعشى قول أَبي

النجم إلا حَـنَـيْناً وبها كالأَوَلَقِ وَأَنشد أَبوزيد تُراقِبُ عيناها القَطَيعَ كأنما
يُخامرُها من مَسَّـهِ مَسَّـهُ أَوَلَقِ وَوَلَقِ وَلَقاً كذب قال الفراء روي عن عائشة Bها
أَنها قرأت إذ تَلَقُّونَه بالسنتكم هذه حكاية أَهل اللغة جاؤوا بالمتعدي شاهداً على
غير المتعدي قال ابن سيده وعندي أَنه أَراد إذ تَلَقُّون فيه فحذف وأوصل قال الفراء
وهو الوَلَقُ في الكذب بمنزلة إذا استمر في السير والكذب ويقال في الوَلَقِ من الكذب
هو الأَلَقُ والإِلَقُ وفعلت به أَلَقْتُ وَأَنتم تَأْلَقُونُه وَوَلَقَ الكلام دَبَّرَه وبه فسر
الليث قوله إذ تَلَقُّونَه أَي تدبَّرُونَه وفلان يَلَقُ الكلام أَي يدبره قال الأزهري لا
أَدري تدبرونه أَو تديرونه وَوَلَقَه بالسوط ضربه وَوَلَقَ عينه ضربها ففقأها
والوَلَـيْقَةُ طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن رواه الأزهري عن ابن دريد قال وأراه أخذه من
كتاب الليث قال ولا أعرف الوَلَـيْقَةَ لغيرهما قال ابن بري ومن هذا الفصل وَالِقُ اسم فرس
قال كنيَّـر يغادر رَنَ عَسَبَـ الوالِقِيَّ وناصحٍ تَخُصُّ به أُمُّ الطريقِ عيالها
وناصح أَيْضاً اسم فرس وعيالها سباعها